

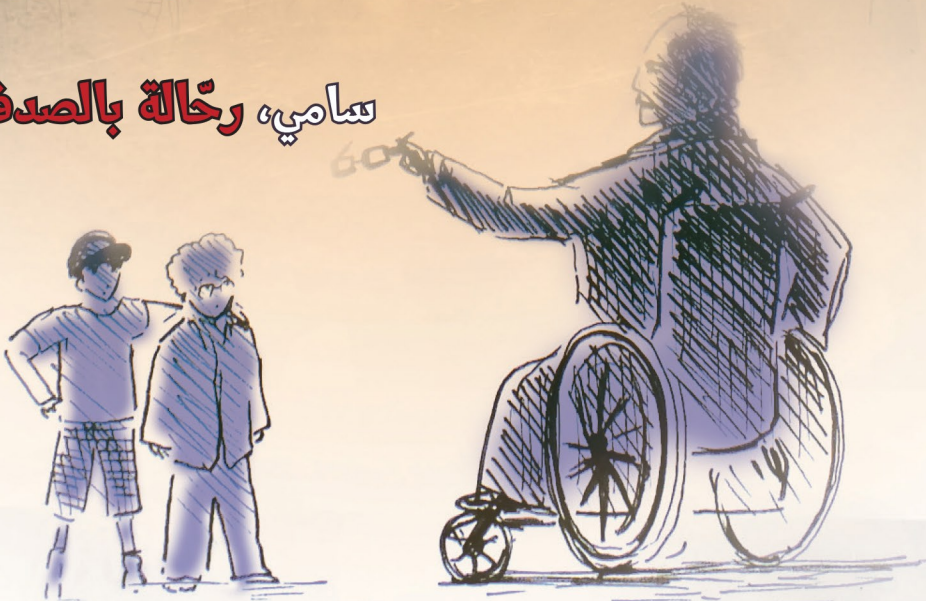
سما

مجلة سورية شهرية لليافعين

الطريق إلى النور

قصص الشعوب
«قطرة العسل»

سامي، رخالة بالصدفة



التمتع بالعدو

أصدقائي، كلما خاضَ البشرُ حرباً طاحنةً وطويلةً، يسارعُ مناصرو تلكَ الحربِ إلى سردِ أسبابها الحتميةِ وقضيتها المحققة، وبأنها ستكونُ حرباً من أجلِ تحقيقِ العدالة، أو من أجلِ كسبِ القوةِ والثَّفَوقِ، أو من أجلِ إبادةِ الظالمِ والمعتدي. ويسارعُ المؤمنونُ بهذهِ الأسبابِ في القتالِ طلبيةً للعداءِ الواجبِ، وليشاركوا في صناعةِ التاريخِ. ومعَ مرورِ الوقتِ واستمرارِ الحربِ، تتغيَّرُ أسبابُ القتالِ، وتصبحُ المبادئُ التي برَّرتُ الدُخولَ في الحربِ في بادئِ الأمرِ باهتةً ومنسيةً، ويدخلُ القتالُ في دوامةٍ من الجنونِ، حيثُ لا يحتاجُ أحدٌ إلى سببٍ ليقْتلَ الآخرَ.

بعدَ سنواتٍ طويلةٍ من انتهاءِ الحروبِ والصِّراعاتِ، يكتبُ التاريخُ المنتصرونَ، الذينَ حُسمَ الأمرُ لصالحهم، وغالباً ما يكتبونَ كمَ كانتِ الحربُ مهمَّةً لتغييرِ مصائرِ البلادِ والشعوبِ، وكيفَ استطاعوا خلقَ واقعٍ أفضلَ بهزيمتهم للعداءِ. لكنَّ هؤلاءِ لا يكتبونَ كمَ كانتِ الحربُ مجنونةً، وكمَ من البشرِ ماتوا عبثاً، وكمَ مِنَ المدنِ والقرى احترقتُ وتُمرَّتْ هباءً، وكمَ من الحروبِ والموتِ كانَ من الممكنِ تجنُّبه لو اتَّخذَ الجميعُ خياراً آخرَ غيرَ الاقتتالِ. ما منَ خبرٍ يأتي من الحربِ، يدركُ النَّاسُ هذهِ الحقيقةَ متأخرينَ، بعدَ أنْ يأكلهمُ وهمُ الانتصارَ، ليتبينوا في النهايةِ أنَّ الانتصارَ والهزيمةَ متساويانِ، وأنَّ الحربَ مصيبةٌ تحلُّ على جميعِ مَنْ تمسَّسهمُ، راجحينَ كانوا فيها أمْ خاسرينَ.

الفهرس

- 1 سالم يعلمك المساعدة
- 2 الطريق الى النور
- 5 سامي، رحالة بالصدفة
- 7 بشر وهيفين يكتشفان آلة الزمن
- 10 من قصص الشعوب
- 12 تعريفيا
- 14 دورها

بالتعاون مع



facebook.com/teenbaal
info@teenbaal.com
twitter.com/teenbaal
www.teenbaal.com

الإخراج الفني: زيرو

إنَّك ثالث مصابٍ بالحُمى التيفيَّة في الحيِّ، يا رافع. سمعتُ أنَّ المرضَ ليس بالخطيرِ إذا عولجَ مبكرًا. أمثلي لك الشفاء العاجل.

يجب علينا أن نَفعل شيئًا ما حيالَ هذا المرض، فهو أخذٌ في الانتشار على ما يبدو! ما رأيكم؟

لننصَلْ سالمًا!!!

كيف أصبتُ بالحُمى التيفيَّة، يا رافع؟

منذُ أسبوعين كانَ الجوُّ حارًّا، وأردتُ أن أُشربَ شيئًا يَخفِّفُ من عطشي. وبعدَ أسبوعٍ بدأ يطني يَؤلمني وأصببتُ بالإسهال، ثمَّ بدأتُ حرارتي ترتفع.

بعدَ يومين..

لم أقل إنَّ المحاضرة يجب أن تكونَ في منزلي!

جمعنا لك أكبرَ عددٍ ممكنٍ من الحضور!

ماذا يمكننا أن نَفعل، يا سالم؟

همم! يمكننا أن نحضِّرَ محاضرةً توعويةً بسيطةً!

أستطيعُ تَولِّيَ ذلك. سأحضِّرُ من أعرَفهم في المدرسةَ غدًا! وأنا سأحضِّرُ أصدقائي أيضًا.

الحُمى التيفيَّة من أقدمِ الأمراض. وهي تصيبُ الإنسانَ فقط ولا علاقةَ للحيواناتِ بها. تنتقلُ إلينا عن طريقِ الطَّعامِ والشُّرابِ الملوَّثين، وتُهمَّتُ في الجسمِ بينَ الأسبوعِ والأسبوعين قَبْلَ أن تبدأَ الأعراضُ في الظُّهور.

تبدأُ الأعراضُ بفقْدِ الشَّهْيَةِ للطَّعامِ والتَّعبِ مِنَ النَّشاطاتِ البسيطةِ، ثمَّ تحدثُ الآمٌ في البطنِ وإقياءٌ أيضًا، ويتبعُ ذلكَ حُمى وشعورٌ بالبردِ الشَّدِيدِ ويصبحُ المريضُ طريحَ الفراشِ. يُوَدِّي المرضُ إلى الوفاةِ بنسبةٍ 20% إنَّ لم يتمَّ علاجهُ.



للوفاة من المرض علينا أن نهتمَّ بالنظافة الشخصية خاصةً بعد الحمام وقبْلِ الطَّعامِ. وأن نتأكَّد من نظافة المياه التي نشربُها والطَّعامِ الذي نأكله، وأن نغسلَ الفواكه والخضراوات وننقعها بالخلِّ مُدَّة عشرِ دقائق قَبْلَ أكليها. نذكِّروا أنَّ درهمَ وقايةٍ خيرٌ من قنطارٍ علاجٍ.



في حالِ الشَّكِّ بالإصابة بالمرض، راجعِ الطَّبيبَ على الفورِ حتَّى لو تحسَّنتِ الأعراضُ. قاومِ الإسهالَ بِشربِ كمِّيَّاتٍ جيِّدةٍ من الماءِ. وقاومِ الحُمى بِكماداتٍ على الجبينِ ومؤخِّرةِ الرُّأسِ والرُّقبةِ والصُّدرِ والفخذين، وتجنَّبِ استخدامَ أدواتِ المريضِ الخاصَّةِ من قبْلِ الآخرينِ.



الطريقة إلى النور

قصة: لارا رسوم: فيفا الكبير

الحلقة ٤

في الفصل السابق، يكتشف أوبي أن أمه تخبئ بعض المقتنيات التي تعود إلى فترة حياة البشر على كوكب الأرض، فترىه صورة لجدها وهو صغير، وتحكي له رواية جدها عما حصل فعلاً قبل ثمانين عاماً.

كيف قضى البشر على حياة كوكب كامل؟

كان الجشع يحرك القوى التي تسيطر على الأرض. لم يقتنع أحد أن هناك على الأرض ما يكفي من خير للجميع.

سأنت جدي مراراً عن سبب الحرب. لم يكن يعرف. لم يكن أحد يعرف.

اختلفت دول وبلاد كبرى حول طريقة تقسيمه، ثم اندلعت الحرب. وفقد الجميع السيطرة عليها، حتى تحولت إلى محرقة كانت تُجهز على كل سكان الأرض، حتى حقل الطاقة احترق وأصبح بلا فائدة.

...أخبرتني أن حقلًا هائلًا للوقود والطاقة اكتشف في بلاده، كان كبيراً إلى الحد الذي تحول معه إلى لعنة.

أصاب الأرض تلوث شديد، قضى على أغلب الحيوانات والنباتات، جفت مصادر المياه كلها تقريباً، وحلت مجاعة رهيبية.

أدرك قادة وأمراء الحرب متأخرين أن عليهم إنهاء هذه الحرب الوحشية. بعد أن تسببت في فناء مليارات البشر، من أجل أطماع وطموحات النخبة التي كانت تسيطر على كل شيء.

للأسف، بات موت الأرض أمراً محتملاً. لا أمل لنا إلا في إيجاد مكان آخر لمن تبقى على قيد الحياة.



وما الذي حدث
بعد ذلك؟



أيها المناقون، هل أصبحت
حياة البشر تهمة الآن؟

ارتكبت البشرية خطايا لا تُعْفَر، لعل بداية جديدة على كوكب جديد تحمل معها الحكمة التي كانت تنقصنا. لنترك وراءنا جنون الجشع على هذا الكوكب الذي قتلناه.



ما مشكلتكم؟ هل لدينا حل آخر؟ هل تريد
أن نموت هنا من الجوع والعطش؟



استطاع العلماء إيجاد كوكب بعد خمس
سنوات ضوئية عن الأرض، سنستطيع أن نبدأ
هناك من جديد.



عاش من بقي من البشر في انتظار
المجهول. كان قادة الحرب السابقين
مسؤولين عن إيجاد الحل.



لا حل أمامنا إلا أن نثق بهم، وماذا عن
بدر؟ هل تريد له أن يموت أيضاً؟



أفضل الموت على اللحاق بهم
إلى حياة جديدة، سيسيطرون
عليها من جديد!!



بدانا فعلياً بتخصيص ميزانية كبرى لتجهيز
مركبات ضخمة تنسج لأعداد هائلة من البشر.
ستسافر هذه المركبات بسرعة الضوء إلى
كوكب الأمل والحياة.

سنتن كحد أقصى.



وكم من الوقت سيستغرق
تجهيزها؟



كيف سننقل إلى الكوكب الجديد؟ هل سننقلون
البشر المغادرين إلى الحياة الجديدة؟

شخّ الطعام والماء جعل من تبقى من بشر
يعيشون في صراع دائم مع أقرانهم لنيل
القليل من أي شيء يسد رمقيهم.

تبدو مستعدين تماماً لهذا الأمر! هل
كنتم تخطون له منذ فترة طويلة؟

لا مزيد من الأسئلة.
عن إنتم!

فترة قياسية! ولكن البشر لن يصدّوا
أمام المجاعة لسنتين كاملتين!

سنتان من الجوع والعطش، كانت كفيفة
بالقضاء على أي حبّ وتعاون بين الناس.



"سيفتس" في إفريقيا

"نوح" في الشرق الأوسط

"ياموس" في أمريكا اللاتينية



يا سكان الأرض. لا يزال هناك أمل. لقد تكلمت جهود علمائنا بالبحّاج. إنها بداية جديدة،
في مكان لم تطأه أقدام أحد قبلياً. سنفرغ عن خطايأ بأن نبني الحضارة من جديد.



كانت الأرض لا تزال تحترق. خلّفت النزاعات حول الطّعام
والشّراب بين النّاس المزيد من الدّمار. وعندما حان وقت
الرّحيل، أثار البعض البقاء على الأرض، مستسلمين لمصير
يشبه مصيرها.



لا بدّ من القطيعة مع الماضي. لأنّ يحمل لنا الماضي سوى
الذّكريات المؤلمة. علينا أن نتخلّص من كلّ ما يذكّرنا
بالأرض، وأنّ ننسى لغاتنا التي لم نتفهمها في التّواصل.

في المركبة الفضائية:



لا يمكنني حتّى أن أتخيّل تجربة الحياة لمدة خمس سنوات في مركبة
فضائية. لم يكن هناك ممسح لإصطحاب الطّعام، تناول الناس الموادّ
الغذائية عن طريق الكبسولات التي وزعت يومياً.

سامي.. رحالة بالصدفة

جدو! (٥)

تبيّن أنّ العجوزَ الذي دخلَ بكرسيه ذي العجلاتِ هو جدُّ عماد، أستاذُ التاريخِ الذي أغرقَ حفيدَهُ بالمعلوماتِ الثمينةِ عن تاريخِ دمشق، والذي يعرفُ دوماً أين يجدُ صغيرةً عماداً حين يضيّعُ منه: في ساحةِ المسجدِ الأمويِّ، بين جموعِ السياحِ المنهرينَ بجمالِ المسجدِ وعمارته.

عانقَ عمادُ جدَّهُ وقدمني إليه. رجوتُهما أنْ يكملَا قصةَ بناءِ المسجدِ الأمويِّ قبلَ أنْ يذهبا إلى البيتِ، فقدْ ذهلتُ حينَ علمتُ أنّهُ كانَ كنيستهُ وجامعاً في آنٍ واحدٍ، إذ إنني لمْ أسمعْ في حياتي شيئاً كهذا.

● وما الغريبُ في ذلك؟

قالَ الجدُّ، ثمَّ بدأَ بسردِ القصةِ منَ البداية:

● كانَ سيفُ اللهِ المسلمولُ خالدُ بنُ الوليدِ قائداً للجيوشِ الإسلاميةِ التي أتتْ إلى الشامِ لتوسيعِ فتوحاتها. ورغمَ قوّةِ جيشِ ابنِ الوليدِ وضخامته، أقرَّ أنْ يدخلَ المدينةَ مسالماً بضمها إلى أراضيِ المسلمينَ صلحاً. وبذلكِ تلاشىَ خوفُ سكاّنِ دمشقَ منَ الدّينِ الجديدِ حينَ أتاهمُ مسالماً. وفي مقابلِ ذلكِ، خصّصَ المسيحيونَ غرفةً من مكاثنا هذا، وكانَ يدعى بالكاتدرائيةِ البيزنطيةِ آنذاك، وجعلوا منها



ومساحتها. ورغبَ في إعادةِ بناؤها ليجعلَ منها جامعاً تتحدّثُ الدّنيا عن جماله. فأحضَرَ البنائينَ بالآلافِ من أصقاعِ العالمِ، وقبلَ أنْ يبدأَ العملَ، أعادَ إلى مسيحيي دمشقِ كلَّ كنائسهمِ المسلموبةِ باتفاقٍ تمَّ بالرّضى بين الطرفين.

وقامَ بتغييرِ الكاتدرائيةِ بما فيها غرفةُ صلاةِ المسلمينَ، ليشيّدَ هذا المسجدَ الرَّائعَ.

مصليّ للمسلمينَ يمارسونَ فيه طقوسهمُ بينما المسيحيونَ باقونَ في الطرفِ الآخرِ.

هزّتْ رأسي وسألتُ نفسي: "ولمَ لمْ يعودوا يمارسونَ طقوسهمُ هنا حتّى الآن؟ لماذا كانَ عليهمُ أنْ يخرجوا؟" نظرتُ إلى عمادٍ وكأنهُ عرفَ ما يدورُ في داخلي، وقال:

● القصةُ لم تنتهِ بعد! فهناك الوليدُ بن عبد الملك. حينَ أتى إلى الحُكمِ كانَ معجباً جداً بموقعِ الكاتدرائيةِ

أَكْمَلُ الْجُدِّ:

حَبَابٌ فِي السُّلْطَةِ وَالسَّيْطِرَةِ عَلَى الْأُمَمِ. أَمَّا الْحُرُوبُ الَّتِي
تُشْنُ بِاسْمِ الدِّينِ فَلَنْ أَقُولَ عَنْهَا شَيْئًا لِأَنَّهَا تَفْضُحُ نَفْسَهَا
وَتَخْصُ مَصَالِحَ مَنْ يَشْنُهَا فَقَطْ، وَإِلَّا، فَكَيْفَ تَكُونُ الْأَدْيَانُ
مَتَعَادِيَةً فِيمَا بَيْنَهَا بَيْنَمَا تَحْكِي كِتَابَهَا السَّمَاوِيَّةَ قِصَصَ
جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالذِّيَانَاتِ الْأُخْرَى؟!
فَلنَذْهَبْ، يَا عَمَادُ! لَقَدْ تَأَخَّرْنَا عَلَى جَدِّكَ. هَلَّا أَتَيْتَ
لِتَتَغَدَّى مَعَنَا، يَا سَامِي؟

● وَأَثْنَاءَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، عَثَرَ الْعَمَّالُ عَلَى مِغَارَةٍ تَعُودُ إِلَى
الْكَنِيسَةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ، وَفِيهَا صَنْدُوقٌ اعْتَقَدَ الْمَسِيحِيُّونَ أَنَّهُ
كَانَ يَحْتَوِي عَلَى رَأْسِ الْقَدِيسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، أَوْ النَّبِيِّ
يُحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا كَمَا يَدْعُوهُ الْمُسْلِمُونَ. فَأَمَرَ الْوَالِيَدُ بَعْدَمَ
مَسْئَلِهَا، وَوَضَعَ عَمُودًا يَمَيِّزُ الْمِغَارَةَ وَتَابُوتًا يَحْمِلُ اسْمَ
النَّبِيِّ يُحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قُلْتُ:

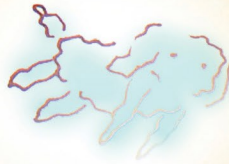
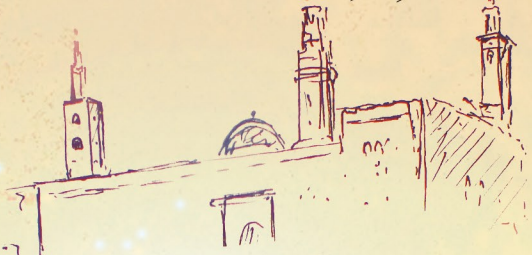
● إِذْنُ فَرَعَمُ أَنَّ الْمَكَانَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى جَامِعٍ إِسْلَامِيٍّ، إِلَّا
أَنَّهُ لَا يَزَالُ خَلِيطًا بَيْنَ دِينَيْنِ وَحَضَارَتَيْنِ!
قَالَ الْجَدُّ بِحِمَاسَةٍ:
● مِنَ السَّدَاجَةِ أَنْ تُفَكَّرَ بِأَنْ دِينًا قَدْ يَنْشَأُ مِنْفَصَالًا
وَمِتْكَامَلًا بِذَاتِهِ يَا بَنِي، فَالْأَدْيَانُ تَحْمِلُ الْأَفْكَارَ ذَاتَهَا، تَكْمَلُ
مَا سَبَقَهَا وَتَمَهِّدُ لِمَا سَلِيهَا. وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ تَكُونُ رِسَالَةٌ
لِالْخَيْرِ وَالْمَحَبَّةِ وَإِصْلَاحِ أُمُورِ النَّاسِ، أَوْ يَسْتَعْلَهُمَا الْبَعْضُ

● إِذْنُ فَرَعَمُ أَنَّ الْمَكَانَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى جَامِعٍ إِسْلَامِيٍّ، إِلَّا
أَنَّهُ لَا يَزَالُ خَلِيطًا بَيْنَ دِينَيْنِ وَحَضَارَتَيْنِ!

قَالَ الْجَدُّ بِحِمَاسَةٍ:

● مِنَ السَّدَاجَةِ أَنْ تُفَكَّرَ بِأَنْ دِينًا قَدْ يَنْشَأُ مِنْفَصَالًا
وَمِتْكَامَلًا بِذَاتِهِ يَا بَنِي، فَالْأَدْيَانُ تَحْمِلُ الْأَفْكَارَ ذَاتَهَا، تَكْمَلُ
مَا سَبَقَهَا وَتَمَهِّدُ لِمَا سَلِيهَا. وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ تَكُونُ رِسَالَةٌ
لِالْخَيْرِ وَالْمَحَبَّةِ وَإِصْلَاحِ أُمُورِ النَّاسِ، أَوْ يَسْتَعْلَهُمَا الْبَعْضُ

يَتَّبِعُ





في العدد السابق :
 لسافر بشر و هيفير
 إلى الستينات، ليعرف ما
 الذي حصل مع جده هيفير
 في ذلك الوقت . و يشاهد
 عناصره من الأمر يعقلونه أجه
 الذي كانه شائماً مع صديقه ..
 لكنهما كنا يغيبان و يتحدثان
 باللغة الكوردية .

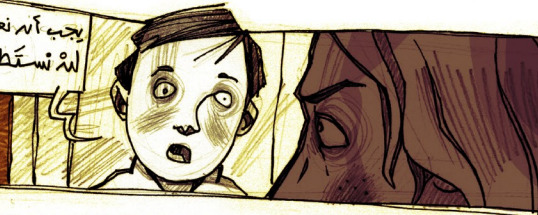
قصة: ديمة بيطار قلجعي رسوم: جادل الماغوط

يكشفه آله الزمن ...

بشر و هيفير (٥)



يجب أن نعود إلى المنزل ..
 لانه نستطيع فعل شيء ..
 ماذا تفعلنا هنا ؟
 اذهبا بعيداً ..
 هتيا!



أنا
 أحبك!



قلت لآنك سنجنك في
 الستينات لأنا كنت
 تغني بالكوردية !

ما الأمر ؟
 يا هيفير ؟

حده شامه تجربتك
 في السجده، يا جده!
 أنت تذكرها،
 أليس كذلك ؟



جدي!

كأنه ذلك منذ زمن بعيد، ولكن كيف لي أنه أنسى!

لم يكن له أي عناصر الأمر سبب قانوني
لاعتقالي! كانوا يقولون باستمرار إنني أسعى
للانفصال وإقامة دولة مستقلة، وبالطبع كأنه
ذلك محض افتراء. في المعتقل كأنه هناك
عديرون مثلي، منهم من اعتقل لأثم وجدوا
بحوزته كتاباً باللغة الكوردية... أو لآلة أقلام
عمرساً تقليدياً.

بعد شهور تقريباً خرجت من
المعتقل. خرجت أكثر تصميمياً على أنه
أنتهت بإغتي الأثم، رغم أنه القوانيين منعت
استخدام الكوردية بأيّة طريقة!



تمسنا بالارض والحياة
عليها، وأستطعنا
أنه نخرج ونحتفل حتى
في أسوأ الظروف!

وكيف أستطعتم
المحافظة على لغتكم
رغم كل هذه
القمع؟!!



كانت الحكايا والقصص الشعبية والأعراس
هي الطريقة الوحيدة لضمان استمرار اللغة و
نقلها إلى الأجيال اللاحقة. وبعد ما كانت
القوانين تضرع علينا.. بقدر ما كنت تشكك
حافزاً حقيقياً لنا التمسك به وتبنا. ولأنه
غالبية السكان هنا من الكورد، فقه تعلم العبدية
من العرب والآشوريين والستريان الكوردية،
ليس تطبيع الجميع التواضع فيما بينهم. حتى
عرب الغمر الذين كان الحرب العالم قد أتى
بهم ليزرع الشقاق بينهم وبين الكورد، تعلموا
اللغة الكوردية والموسيقى الكوردية والرقص
الكوردية! فانتشرت الأغاني والرقصا =
والحكايك الكوردية بين الجميع. وتحت
"التهورز" من غير خاضع إلى مهرجانه حقيقي!



الثوروز هو بداية السنة الكوردية، ويصادف العادي والعشرين من شهر آذار من كل عام... ويعني اليوم الجديد.

ما هو الثوروز؟!



تقول الأسطورة، إنه في هذا اليوم.. هزم كوا الحداد العقيم، "أزدهاك" الحاكم الظالم، وأشعلت السبابة النار في الجبل ليعلم الناس أنه الظالم قد ولى، وأنه فجعاً جديراً قد حلت عليه البلاد. معها طاك الليل فلابه أنه شسرة الشمس يوماً ما. وطبعاً نحتفل في هذا اليوم من كل عام، فنرتي الثياب التقليدية ونرقص ونغني ونناول الأطعمة اللذيذة!!



بشرا!

لا أتذكر أنني قلت شيئاً عن صديقي، من أيه عرفتما به؟

ماذا؟ لقد... توقعت فقط أنك لم تكن وحدك..



سعدني ذلك! لكنه أمتي الأيلاحننا الأمة كما فعلت مع الجدة وصديقه!

في العيد الغدام سنحتفل معنا يا بشرا!



حقا؟

يتبع...

قطرة العسل

قصة من التراث الأرمني

- صباح الخير.. أريد قليلاً من العسل.
هرع صاحب الدكان نحو الزبون وقال:
● صباحك سعيد.. أه ما أجمل هذا الكلب! لدي عسل
ممتاز.. وسأعطيك في الحال.. هل لديك وعاء؟ عظيم! كم
تريد؟
● أعطني نصف رطل.. أعجبك كلبتي؟ أه لو تدري كم هو
عزيز على قلبي! إنه رفيقي الأمين.

يُحكى أنه في قرية صغيرة جداً كان يعيش رجل يعمل في
حانوت لبيع المواد الغذائية. ولم تكن أعماله باهرة لفقير
سكان القرية وقلة عددهم. غير أن صاحبنا لم يتذمر، ففي
تلك الأيام، لم يكن الناس بحاجة لمال كثير حتى يعيشوا.
وذات صباح، فتح باب الدكان ودخل راعي القرية
المجاورة يتبعه كلبه وفي يده عصا ضخمة يتوكل عليها.
قال الراعي:



كَانَ الْبَائِعُ يَسْتَمِعُ إِلَى حَدِيثِ الرَّاعِي وَهُوَ يَزْنُ الْعَسَلَ،
وَبِحَرَكَةِ لَا إِرَادِيَّةٍ سَقَطَتْ قَطْرَةٌ مِنَ الْعَسَلِ عَلَى الْأَرْضِ؛
فِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ الَّتِي سَمِعَ فِيهَا طَنِينَ ذَبَابَةٍ وَشَاهَدَهَا وَهِيَ
تَنْقُضُ عَلَى الْقَطْرَةِ.

لَمْ تَفْتَحْ قَطِ الْبَائِعِ حَرَكَةُ تِلْكَ الذَّبَابَةِ. وَفَجْأَةً، هَجَمَ
بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ عَلَى الذَّبَابَةِ وَقَتَلَهَا.

كَلَبَ الرَّاعِي الَّذِي كَانَ حَتَّى تِلْكَ اللَّحْظَةِ مُتَجَاهِلاً لوجودِ
الْقَطْرِ، فَوَجَّى بِتِلْكَ الْإِنْقِضَاةِ السَّرِيعَةِ لِعَدُوِّهِ التَّقْلِيدِيِّ
فَهَرَّ وَكَّرَ مُهَاجِماً إِيَّاهُ بِضَرْبَةٍ قَاضِيَةٍ قَتَلَتْ الْقَطْرَ الْمَسْكِينِ
عَلَى الْفُورِ.

انْكَفَأَ الْقَطْرُ عَلَى الْأَرْضِ بِلا حَرَكَاتٍ أَمَامَ قَدَمِي صَاحِبِهِ،
الَّذِي صَبَّ جَامٌ غَضِبِهِ عَلَى كَلْبِ الرَّاعِي، وَانْهَالَ عَلَيْهِ
ضَرْبًا، وَلَمْ يَتْرِكْهُ إِلَّا جَنَّةً هَامِدَةً.

هَاجَ الرَّاعِي وَمَاجَ وَهُوَ يَقُولُ:

● أَيُّهَا الْمُتَوَحُّشُ.. لَقَدْ ذَبَحْتَ كَلْبِي الْمَسْكِينِ! صَدِيقِي
الْوَحِيدِ! لَعَنَكَ اللَّهُ! بَلَغْتَ بِكَ الْقِحَّةَ أَنْ تَقْتُلَ كَلْبِي! تَعَالَى
أَعْلَمُكَ كَيْفَ تُضْرِبُ الْحَيَوَانَاتِ الْمَسَالِمَةَ!

وَبِعِصَاةِ الضَّخْمَةِ انْهَالَ عَلَى الْبَائِعِ ضَرْبًا، وَقَدْ أَعْمَاهُ
الْغَضَبُ. وَمَعَ آخِرِ ضَرْبَةٍ كَالهَا لَهُ، لَفِظَ الْبَائِعُ آخَرَ أَنْفَاسِهِ.
شَاهَدَ مَا حَدَثَ اثْنَانِ مِنَ الْمَارَّةِ فَصَرَخَا طَالِبِينَ النُّجْدَةَ مِنْ
أَهْلِ الْقَرْيَةِ الَّذِينَ لَبُّوا النَّدَاءَ وَحَاصَرُوا الرَّاعِي فِي الدُّكَّانِ
يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ نَظْرَاتٍ مُتَوَعِّدَةً تَحْتَ وَقَعِ صَوْتِ أَجْرَاسِ
الْكَنِيسَةِ الَّتِي زَادَ الْمَوْقِفَ تَجْهَمًا.

تَقَدَّمَ الْحَشْدُ مِنَ الرَّاعِي بِخَطَوَاتٍ حَذِرَةٍ وَالشَّرْرُ يَنْطَابِرُ
مِنْ عْيُونِهِمْ، فَأَخَذَ الرَّاعِي يَرْكُضُ فِي الدُّكَّانِ كَالْفَارِّ الْحَبِيبِ.
وَلَكِنْ سَرَعَانَ مَا أَمْسَكُوا بِهِ وَانْهَالُوا عَلَيْهِ ضَرْبًا حَتَّى أَسْلَمَ

الرُّوحَ وَسَقَطَ قَرَبَ ضَحِيَّتِهِ وَكَلِبِهِ وَالْقَطْرَ وَالذَّبَابَةَ.
أَعْلَنَ النَّفِيرَ الْعَامَّ فِي قَرْيَةِ الرَّاعِي وَاجْتَمَعُوا وَقَدْ أَقْسَمُوا
عَلَى الثَّأْرِ لَهُ. فَسَارُوا مَدَجِّجِينَ بِأَيِّ نَوْعِ سِلَاحٍ وَقَعَتْ
أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِ بِاتِّجَاهِ الْقَرْيَةِ الَّتِي، قَبْلَ سَوَاعِدَاتِ قَلِيلَةٍ، لَمْ
يَكُنْ سَكَّانُهَا أَقَلَّ مِنْ إِخْوَةِ وَجِيرَانِ.

كَانَ الصَّدَامُ بَيْنَ رِجَالِ الْقَرْيَتَيْنِ مَرِيعًا وَامْتَدَّتِ الْحَرْبُ
أَيَّامًا، وَسَقَطَ الْقَتْلَى بِالْمِائَاتِ وَنَشِبَتِ النَّارُ بَيْنَ الْبُيُوتِ. وَفِي
النِّهَايَةِ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ سِوَى دِمَارٍ شَامِلٍ وَرِمَادٍ.

وَمَا كَادَتْ تَصِلُ أَنْبَاءُ تِلْكَ الصَّدَامَاتِ إِلَى مَسَامِعِ الْمَلِكِ
الَّذِي تَضَمَّنَ مَمْلَكَتَهُ قَرْيَةَ صَاحِبِ الْحَانُوتِ حَتَّى اسْتَشَارَ
غَضَبًا وَخَرَجَ بِمَرْسُومٍ مَلَكِيٍّ أَعْلَنَ فِيهِ حَرْبًا كَامِلَةً عَلَى
الْمَمْلَكَةِ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَتْ تَضُمُّ قَرْيَةَ الرَّاعِي بِاسْمِ الثَّأْرِ
الْمُقَدَّسِ.

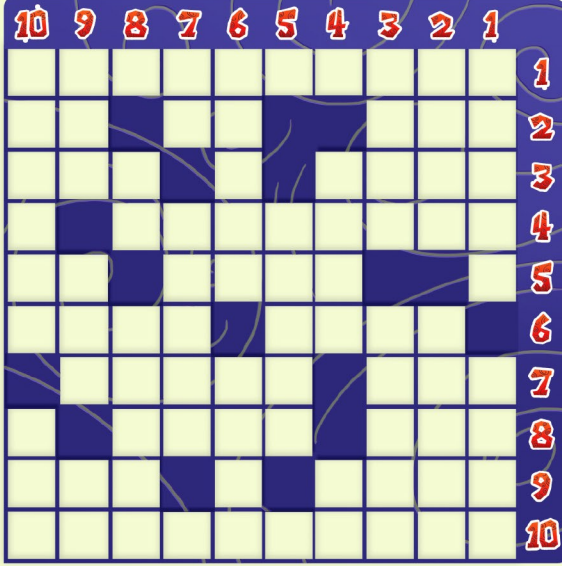
كَادَ الْمَلِكُ الْأُخْرَى لَا يَصْدُقُ الْأَنْبِيَاءَ الَّتِي وَصَلَتْهُ، فَبِإِعْلَانِ
الْحَرْبِ يَعْنِي أَنَّ كُلَّ تِلْكَ السَّنِينَ الطَّوِيلَةِ لِإِحْلَالِ السَّلَامِ
ذَهَبَتْ هَبَاءً. فَأَعَدَّ جَيْشَهُ لِلْمُوجَهَّةِ وَقَدْ أَقْسَمَ عَلَى الثَّأْرِ
لِهَذِهِ الْخِيَانَةِ لِمَوَاتِيقِ السَّلَامِ.

وَخَطَبَ الْمَلِكُ بِشَعْبِهِ خُطَابًا حَمَاسِيًّا مُؤَثِّرًا أَعْلَنَ فِيهِ
الْحَرْبَ، بِاسْمِ الْحَقِّ، وَالْعَدَالَةِ، وَالْأَمَانِ!
وَانْدَلَعَتِ الْحَرْبُ.. حَرْبٌ ضُرُوسٌ مُدْمِرَةٌ..

عَمَّتِ الْفُوضَى وَسَادَ الدَّمَارُ وَالتَّهْمَتِ النَّيرانُ كُلَّ شَيْءٍ..
تَحَوَّلَتْ حَقُولُ الْقَمْحِ إِلَى سَاحَاتٍ مَعَارِكٍ طَاحِنَةٍ، وَالْمَزَارِعُ
أُتْلِفَتْ. اكْتَسَحَتْ الْمَجَاعَةُ الْبِلَادَ، وَتَسَبَّبَتْ بِالْمَوْتِ لِمَنْ كَانُوا
خَارِجَ دَائِرَةِ الْحَرْبِ.

أَمَّا مَنْ نَجَوْا، وَهُمْ قَلَّةٌ قَلِيلَةٌ، فَهَمُّ إِلَى الْآنَ يَتَسَاءَلُونَ:
كَيْفَ وَمَاذَا حَدَثَ مَا حَدَثَ؟

كلمات متقاطعة



أفقي:

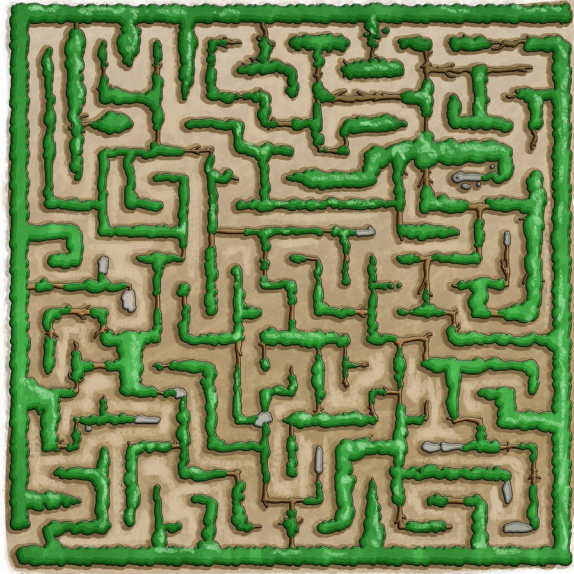
1. بطلٍ سوريٍّ استشهدَ في معركةٍ ميسلون ضدَّ الاحتلالِ الفرنسيِّ.
2. خوفٌ وفزعٌ - حرفٌ نصبٌ - للتَّمَنِّيِّ
3. يطلقُ على من يعملُ في مجالِ الأدبِ - قَبْرٌ (معكوسة)
4. منطقةٌ جنوبُ سوريا تشتهرُ بخصوصيةِ تربيتها
5. أجبرَ - حذَّشَ بأظافره
6. عقدٌ اتفاقاً - تأتي وتقتربُ
7. اسمٌ مذكَّرٌ (معكوس) - جزيرةٌ تقعُ في البحرِ المتوسطِ
- قربِ ايطاليَّا
- 8 - ألقى - عهدٌ إلى
- 9 - محافظةٌ تقعُ شمالَ سوريا - يكسو جسمَ الجمل
- 10 - رائدٌ فضاءٍ سوريٍّ

عمودي:

1. يبعثُ ويستقبلُ الرُّسائلَ - مملكةٌ سوريَّةٌ قديمةٌ قامتُ بالقربِ من نهرِ الفرات. (معكوسة)
2. عاهده - عكسُ الذَّمِّ
3. طريقٌ - جمعُ ملعبٍ (معكوسة)
4. يطلقُ على من يعملُ في البحرِ - حيوانٌ ضخمٌ لاحمٌ (معكوسة)
5. أورام (مبعثرة)
6. يُستخدَمُ لتصفيةِ المياه (معكوسة) - ليس قصيراً.
7. حرف جرٌّ - أخذَ شيئاً وصارَ له.
8. خصمٌ (معكوسة) - أبناء (معكوسة)
- 9 - يوضَعُ في الطعامِ ويستخرجُ من البحرِ - أعطى وهبٌ (معكوسة)
10. قائدُ جيشِ المغولِ الذي هُزِمَ في معركةٍ (عين جالوت) على يدِ السُلطانِ قطز. - يُستخدَمُ للرَّنينِ.

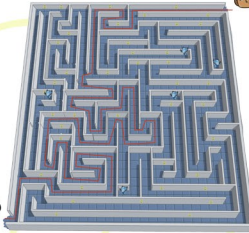
مِثَامَةٌ

حَاوِلْ أَنْ تَجِدَ طَرِيقَكَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالْأَغْصَانِ.



حَلُولُ الْعِدَدِ السَّابِقِ

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	س	ي	س	ل	ط	ل	ا	ل	ا
د	ن	ل	ن	و	ن	م	ل	ي	ا
د	ي	ل	ا	ح	ق	ل	ب	ش	ا
ه	ل	ر	ي	ا	ل	ك	ر	ي	ه
ه	ق	ي	ر	ه	خ	ر	ه	ب	ا
ب	ص	ب	م	ز	ع	ب	ا	ب	ا
ر	د	ا	ف	د	ا	ب	ا	ب	ا
ر	د	م	د	ح	ا	م	ا	ر	د
ن	ب	ي	ن	ر	م	ل	ر	م	ا
س	ل	ت	س	ا	ع	ا	ع	ا	د



أرسلوا لنا انطباعاتكم عن المجلة، ورسوماتكم وكتاباتكم، وصوراً وحتى مقاطع فيديو عن أشياء قمتم

بصنعها، وأرسلوها إلى بريد صفحتنا على الفيس بوك:

www.facebook.com/teenbaal

أو إلى بريدنا: info@teenbaal.com

لنقوم بنشرها على صفحات مجلتنا وصفحتنا على الفيس بوك وموقعنا الإلكتروني:

www.teenbaal.com

سلة بلاستيكية

إعداد: ديمة قلعي بيطار
رسوم: ناي

انظري إك كده الأكراس البلاستيكية! كم هي بشعة!

ماذا يمكننا أن نفعّل
حتى لا نرميها؟

لنصنع سلة!



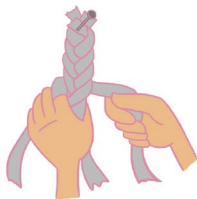
الأكياس البلاستيكية ضارة جداً. فهي تؤدي إك
اختناق التربة وجعلها غير صالحة للزراعة.

سليز منا:

أكياس بلاستيكية، حوالي ٢٠ كيساً - إبرة حادة - خيط قوي (كخيط الضيد، أو خيط بلاستيكي) - مقص
- قلم أزرق ومسطرة - مسامير صغيرة - ومن الأفضل استخدام كشتبان الحياطة

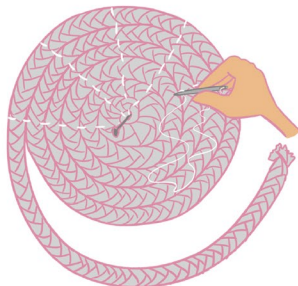
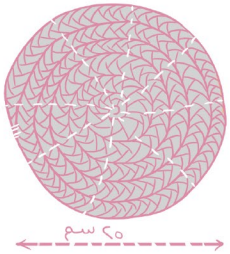
الطريقة:

1 افتحوا الأكياس بشكل جيد، وتأكدوا من خلوها من أية طبقات، وبالسطرة والقلم، ضعوا علامات عند قاعدة الكيس كـ ٥ سم.



2 ارسموا خطوطاً مستقيمة عندها العلامات، ثم قصوا الأكياس عندها الخطوط المرسومة لتحصلوا على شرائط كما في الرسم.

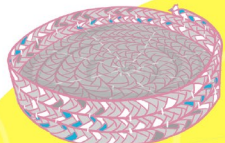
3 ثبتوا ثلاثة شرائط بالمسامير في بدايتها، ثم ابعدوا في صنع ضفيرة محكمة من هذه الشرائط.



4 عندما تقربون من نهاية الشرائط، أضيفوا شرائط جديدة وتابعوا العمل، حتى تحصلوا على ضفيرة طويلة جداً!

5 اجعلوا من المسامير نقطة المركز، وابدعوا بلف الحبل حوله بشكل حلزوني منتظم. قوموا بخياطة كد دور مع الدور الذي سبقه بالخيط القوي.

6 بإمكانكم الآن التخلص من المسامير، واستمروا بلف الحبل حتى تتكون لديكم قاعدة السلة من دائرة قطرها ٢٥ سم.



7 ثم ابدعوا برفع الحبل ولفه فوق الأذرة الأكبر من القاعدة، استمروا باللف والخياطة حتى تحصلوا على الارتفاع الذي يريحكم.



8 قصوا الحبل المتبقي، وقوموا بخياطة نهاية السلة جيداً حتى لا تتفكك شرائط السلة.

9 بقى أن نصنعوا يدلاً للسلة من الحبل المتبقي ونحكموا تثبيتها، سلة مبتكرة!

